مقيد بالكتاب والسنة وقال السري السقطي رحمه
التصوف اسم لثلث معان وهو الذي لا يطفئ نور
معرفته نور ورعه ولا يتكلم ببباطن في علم ينقضه عليه
ظاهر الكتاب ولا يحمله الكرامات على هتك محارم
الله تعالى وقال ابو يزيد البسطامي لبعض اصحابه قوموا بنا
حتى ننظر الى هذا الرجل الذي قد شهر نفسه بالولاية
وكان رجلا مقصودا مشهورا بالزهد فمضينا اليه فلما
خرج من بيته ودخل المسجد ورمى بزاقه تجاه القبلة
فانصرف ابو يزيد ولم يسلم عليه وقال هذا رجل غير مأمون
على ادب من آداب رسول الله عليه السلام فكيف يكون
مأمونا على ما يدعيه وقال لو نظرتم الى رجل اعطي من
الكرامات حتى ترتفع في الهوى فلا تغتروا به حتى تنظروا
كيف تجدون عنده الامر والنهي وحفظ الحدود واداء
الشريعة وقال ابو سليمان الداراني ربما يقع في قلبي نكتة
من نكت القوم اياما فلا اقبل منه الا بشاهدين عدلين

من الكتاب والسنة وقال ذو النون المصري ومن علامات
المحب لله تعالى متابعة حبيب الله محمد عليه السلام
في اخلاقه وافعاله واوامره وسننه وقال بشر الحافي
رأيت النبي عليه السلام في المنام فقال لي يا بشر هل
تدري بم رفعك الله من بين اقرانك قلت لا يا رسول
الله قال باتباعك سنتي وخدمتك للصالحين
ونصيحتك لاخواتك ومحبتك لاصحابي واهل بيتي
هو الذي بلغك منازل الابرار وقال ابو سعيد الخراز
كل باطن يخالفه ظاهر فهو باطل وقال محمد بن الفضل
ذهاب الاسلام من اربعة لا يعلمون بما يعلمون
ويعلمون بما لا يعلمون ولا يتعلمون ما يعلمون والناس
من التعلم يمنعون كل ما ذكر من كلام سيد الطائفة
الى هنا منقول من رسالة القشيري انظر ايها
العاقل الطالب للحق ان هؤلاء عظماء مشايخ علماء
الطريقة وكبراء ارباب السلوك الى الله تعالى والحقيقة